

ثالثاً : مقاعد الجلوس Sitting Places

تعمل المقاعد لهدف وظيفي بالدرجة الرئيسية ومن ثم جمالي ، وهو لتوفير الراحة لمستخدمي ولرواد الحدائق المختلفة ومكان للأجتماعات وتناول الطعام مع توفر المناظرة المناسبة للموقع. لذلك فالمقاعد الطبيعية تكون مظلة بالأشجار والشجيرات صيفاً، والمقاعد الشتوية تكون في أماكن محمية من الرياح الباردة. تتنوع مواد إنشاء المقاعد من المقاعد الطبيعية المظهر من جذوع وأغصان النباتات او قد تكون من الخشب المصنع او الأسمنت أو المعدن أو البلاستيك...الخ. أيضاً أشكالها وأحجامها تتنوعت فمنها للجلوس القصير أو الطويل له ظهر او بدون ، ثابت أو متحرك . اما المناضد فتعمل كما في المقاعد .

رابعاً : القمريات أو المظلات Pergolas & Overhangs

تنشأ القمريات للاستفادة من أشكالها وجمالها والتمتع بظلها صيفاً تعمل عادة من الخشب كذلك يمكن ان تعمل من المعدن او حتى الكونكريت وتربى عليها او تغطى عادة بالمتسلقات المزهرة والخضرية مثل الجهنمية والميناشجيري والويستريا والياسمين ومخلب القط والبلاب...وغيرها، وقد يربى عليها نبات العنب. وتنشأ هذه المنشآت في مناطق مختلفة الفضاء الخارجي تبعاً للموقع المناسب والغرض من أنشائها وفي كل الأحوال يجب ان لا يقل عرضها عن 150سم حتى يمكن السير تحتها لشخصين متجاورين ،وان لا يقل ارتفاعها عن 200سم وتعمل من اعمدة اما خشبية او اسمنتية او معدنية او طابوقية او غيرها، اما السطح او الجزء العلوي اما مستوي او مقعر او محدب او اي شكل اخر، تستعمل لغرض التمشي اسفلها او الجلوس والراحة وتناول الطعام وعقد الأجتماعات وكستيج للرقص او فعالية.

خامساً : الأقواس والعقود Archways & Arbors

تقام الأقواس والعقود عند مداخل الحدائق الرئيسية أو على امتداد الطرق والمماشي الرئيسية والفرعية حيث ان وجودها يؤكد أهمية المداخل او الطرق او المماشي بالإضافة الى كونها من العناصر التجميلية حيث تربى على مشبكاتها نباتات متسلقة مزهرة جميلة تفوح بشذاها وعطرها اذا كانت عطرية وجمال ازهارها اذا كانت غير عطرية وقد تكون هذه العقود على شكل انصاف اقواس او قائمة بأشكال جميلة تربى عليها المتسلقات وتنشأ تحتها مقاعد للأسترحة للتمتع بجمال الحدائق واصوات الطيور واستنشاق الهواء النقي وغالباً ما تنشأ على جانبي الممرات أما متقابلة او بالتبادل او على حدود الحديقة. وتصنع اما من المعدن او الخشب ارتفاعها لا يقل عن 200سم وأرضية العقود من مادة مختارة تتميز عن باقي المكونات وأن لا يقل عرض العقد عن 150سم مع وضع مقاعد للجلوس.

سادساً : مواقع الاستراحة المحمية Gazebos

تنشأ هذه الهياكل في الفضاءات الخارجية الكبيرة (المنتزهات) وتكون لأغراض مختلفة منها الأشراف على المنطقة او مكان لبث الأغاني والموسيقى او قد تستعمل لتربية نباتات الزينة الخاصة وللزهور وطيور واسماك الزينة وقد تتواجد هياكل لتناول الشاي والمرطبات ولبيع الأشياء التذكارية والهدايا، ان موقعها يكون حسب الغرض من أنشائها وحسب مساحة الحديقة وكثافة رواد المكان وبصورة

عامة يجب ان يكون الموقع بارز وواضح للمشاهد. هذه الأغراض السالفة الذكر للتكوينات المحمية هي من مكونات المتزهات العامة الحديثة اما في الحدائق التاريخية فكان الأشوريين اول من انشائها على قم المرتفعات لغرض استراحة رواد الحديقة الطبيعية الأشورية الخاصة للصيد والرياضة وركوب الخيل ثم في الحدائق الصينية واليابانية ثم في الحدائق الإيطالية والفرنسية والأنكليزية لغرض الراحة والخيال. يمكن وصفها على انها منشآت قاعدتها هندسية الشكل اما مربعة او دائرة او اي شكل اخر وارتفاعها لا يقل عن 200سم وقد تصنع من المواد الأنشائية الأعتيادية او من الخشب او المعدن وتتميز بكثرة النوافذ المحيطة سواء كانت مفتوحة 100% لدخول الشمس والهواء الطلق او تغلق لغرض حماية الجالسين داخلها من الظروف البيئية الخارجية مثل هطول المطر او البرد القارس. كذلك يمكن تغطيتها بالمتسلقات.

سابعاً : النافورات والشلالات Fountains & Cascades

تعتبر النافورات والشلالات من العناصر المهمة والرئيسية والأساسية لتكملة الجمالية في الموقع المصمم وبالأخص في حدائق المناطق الحارة كما يعتقد سابقاً حيث وجدت النافورات والشلالات في كل الحدائق التاريخية الأوربية والآسيوية والأفريقية والأميركية (التي تتراوح درجات الحرارة من -30 الى 50 درجة مئوية) فقط في الحدائق الحارة تطف الجو وتبعث الرطوبة لتخفف من الجفاف . يندفع الماء في النافورة بأشكال وأرتفاعات مختلفة بحيث تزيد من جمال الفضاء وقد تنشأ النافورات بمستويات مختلفة تصب الواحدة في الأخرى فتسبب حركة في تيار الماء له جماليته الخاصة عند النزول تندمج مع فن صنع أحواض الماء والمواد المستخدمة من المرمر او السيراميك الملون التي تبطن بها الأحواض .تفنن مصممو الفضاءات الخارجية في جماليات النافورات منذ بدايات الحدائق التاريخية حيث استفادة بشكل جيد من قانون الأواني المستطرقة وايضاً في انشاء الشلالات العظيمة في الحدائق الإيطالية والفرنسية ، وقد استخدمت في النافورات العصرية الموسيقى المتناغمة مع قوة أندفاع المياه بالإضافة الى فن الأضاءة الليلية الملونة .

من المعروف ان انشاء النافورات والشلالات منذ القدم ترافق مع انشاء النصب والتماثيل فكان انسجام كامل ما بين هذه الفنون ليخرج تكوين جمالي رفيع المستوى قد يكون المحور او نقطة الجذب الرئيسي بدون منازع في الموقع لأنها بالإضافة لجمالية التكوين لها جمالية الحركة والصوت واللون والرائحة وترطيب الجو و لرسم صورة القوس قزح في السماء بتطاير الرذاذ مع أشعة الشمس، ويستعمل الحوض لزراعة ونمو النباتات المائية ويمكن تربية اسماك الزينة.

ثامناً : النصب والتماثيل The Statues

تصنع الأعمال الفنية النحتية من الرخام او الأحجار او من الجبس الأبيض او من الخشب او من المعادن او من المواد الصناعية الحديثة وعند وضعها في الفضاء الخارجي يجب اختيار المكان المناسب لها بدقة لكي تتناغم موقعياً لما يحيطها بها بشكل متوازن بعد معرفة ودراسة الهدف من وضعها. هناك التماثيل الصغيرة وأخرى بأبعاد واقعية وأخرى بأبعاد كبيرة جداً . توضع على الأرض

مباشرة او بقاعدة صغيرة او كبيرة قد تصلح اما أحواض ماء او أزهار او حتى للجلوس ، تعتبر النصب والتماثيل من عناصر الجذب في الموقع أو لنهاية ممر او ممشى.

تاسعاً : الشرفات The Terraces

وهي المنطقة القريبة من البيت والفضاء الخارجي، وهي منطقة اتصال الحديقة بالمبنى كما انها عبارة عن منطقة مكشوفة ملحقة بالبناء او قد تكون مغطاة من أكثر من جانب حسب موقعها من المبنى. وهي تستعمل للجلوس في الهواء الطلق سواء المنزل او نادي او كازينو او في متنزه عام لتناول الشاي والمأكولات والمقابلات في الأجواء الحسنة وأثناء الربيع وفي الليالي الصيفية وقد تكون مرتفعة عن مستوى الحديقة لتشرف على معالمها، وتجهز بأنارة خاصة غير مزعجة لتبعث البهجة والسرور والأستمتاع بأطول فترة ممكنة والجلوس فيها وقد تكون واسعة فتحاط بأحواض مائية أو أزهار صغيرة. من مكونات الشرفات مقاعد الجلوس المريحة والمظلات اذا دعت الضرورة، كما تجهز بالمراجيح للتمتع بكل معالم الترفيه والسعادة والهدوء النفسي، وقد تجهز الأحواض القريبة من هذه الشرفات بالمتسلقات الجميلة العطرية منها. وقد تستخدم هذه المنطقة للهو الأطفال وتلبية هواياتهم نهاراً. يمكن استخدامها شتاءً وصيفاً في الأيام الباردة والحارة والممطرة والمغبرة بتغليفها بالزجاج بوضع أجهزة تدفئة وتبريد وبذلك يمكن تربية نباتات الظل كبيت زجاجي والجلوس في وسطها.

عاشراً : الاضاءة The Lighting

الاضاءة من العناصر المهمة في هندسة وتصميم الفضاءات الخارجية سواء كانت كبيرة او صغيرة خاصة ام عامة اذا كان الموقع المصمم الهدف بجماليته نهاراً وليلاً ، فبواسطة الأناارة الليلية يمكن ان تبرز جمالية أضافية للموقع . ان انارة الحديقة تحتاج الى خبرة تصميمية حول كفاءة الأناارة وأنواعها من المعروف ان الأناارة الأصطناعية يجب معرفة شدتها الضوئية (شمعة/قد ، لوكس) ودرجة لون الأناارة وكذلك نوعية الأناارة في مدى أنتشار ضياءها هل هو يشكل بقعة ضوئية او منتشر .

يتم اختيار الأضاءة الصناعية فوق مجموعة من النباتات المزهرة تعطي جمالاً ووضوحاً للألوان الزاهية ، وتبرز معالمها وهذه الأضاءة تبعث السرور في نفس الرواد وتشجعهم على أرتياد الحدائق والمنتزهات وتزيد من فترة الأرتياد ليلاً ونهاراً خاصة في الربيع والصيف والخريف . يجب ان تكون الأضاءة في ارتفاع ملائم تحاكي الضوء الطبيعي، ويمكن تسليط الأضاءة على الأماكن المهمة والكثيرة الأستعمال كمناطق الجلوس الأجتماعي على أماكن احواض الزهور وملاعب الأطفال والرياضية بعكس مناطق الجلوس للأسترخاء والخيال حيث يحبذ ابعاد الأضاءة المباشرة.

يفضل ان تكون أضاءة المناطق الهادئة والمنسقة بنباتات خضرية أو مزهرة قصيرة ارتفاعها في حدود 50 سم بتسليط الأناارة عليها فقط وعلى مواضع الأقدام دون وقوع أشعة الأناارة على عيون المشاة والجالسين يطلق عليها (الأناارة المخفية) . هذا لا يمنع أستعمال الأضاءة القوية المرتفعة في الممرات الرئيسية والمداخل وفي بعض المناسبات الأحتفالية والمهرجانات ، وأستعمال البروجكترات خلف بعض النباتات كأشجار او شجيرات لأبراز صورة ظلوية سلويت او تثبيتها على جذوع الأشجار العالية لتتبر

منطقة التيجان . يفضل ان تكون شدة الأضاءة تنازلية أي أنها تضعف كلما أبتعدنا عن المداخل الرئيسية حتى تطفي الجو الهاديء بالضوء الخافت وتتعود العين على الأضاءة الضعيفة بعد الدخول. تستخدم بعض انواع الخاصة للمواقع كأن تكون موجهة لنصب فني او مسرح او مصدر ماء او نافورة او شلال . يمكن ان تقسم الأتارة الى ثابتة ومتحركة حسب المتطلبات الموقعية والبيئية والموسمية.

أحد عشر : المكونات الأخرى Other Components

هناك مكونات عديدة تستعمل في تصميم الفضاءات الخارجية وكما يلي:-

1- **أواني وأوعية النباتات Plants Containers** : وهي أواني لنمو النباتات بمواصفات خاصة بأحجام من الصغيرة الى الكبيرة جداً وبأشكال متنوعة عديدة المخروطية والأسطوانية والمكعبة والكروية...الخ ومصنعة من مواد مثل الطين والفخار والمعدن والأسمنت والمواد الصناعية الحديثة. جميع الأواني يجب ان تحتوي على منافذ لتصريف الماء الزائد .

2- **المزولة The Sundial** : المزولة هي الة قديمة لمعرفة الوقت تتدرج بالحجم من الصغيرة التي لا يتجاوز ارتفاعها عن 120سم وبقاعدة مساحتها 40×40 سم الملائمة للفضاء الصغير والكبيرة قد يصل ارتفاعها أكثر من 300 سم وبقاعدة أكثر من 500 سم ، وتنشأ من مواد اما معدنية او كونكريتي او خشبية وغيرها. يجب ان توضع المزولة في منطقة مشمسة على مدار اليوم والسنة. تنسق المزولة في موقع مركزي وسطي يجذب النظر او في نهاية طريق او ممشى.

3- **حمام الطيور Birds Pool** : الفكرة الأساسية لحمام الطيور هو تسهيل عملية الشرب والاستحمام للطيور ويتركب من قاعدة كقاعدة المزولة الصغيرة وفوقها حوض ماء بعمق 2-3 سم ، توضع في اماكن محمية من اشعة الشمس بقدر ما وبعيد عن اماكن الجلوس والطعام .

4- **حاويات المهملات The Refuse Bins** : هي اماكن خاصة لرمي المهملات موجود في كل انواع الفضاءات الخارجية سواء الخاصة او العامة وتكون بإشكال متنوعة حسب طبيعة التصميم ودرجة كثافة روادها فإما تكون ثابتة او متحركة كبيرة او صغيرة معدنية او بلاستيكية او خشبية اعدادها ومواقعها حسب الحاجة .

5- **العلامات الإرشادية واجهزة الإتصالات ودورات المياه**

The Signs , Commination Points & W.C.

هي أشياء مهمة وضرورية وبالأخص في الحدائق الكبيرة والعامة وتعتبر من مكملات التأثيث.